

درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة
من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس

الباحث/ ياسر احمد علي ابوصفية

المدير الفني للمنتخبات الوطنية للمواي تاي- الأردن
طالب دكتوراة في كلية علوم الرياضة / الجامعة الأردنية

المقدمة:

الوسائل التعليمية والاساليب الحديثة في التدريس اصبحت محض تفكير اصحاب العقول والدارسين والاطباء والمعلمين والرياضيين وغيرهم الكثير، التسارع الهائل الذي يواجهه العالم بشكل عام والدول العربية ومجتمعاتنا بشكل خاص، التحديات المتسارعة والمتزايدة، نتيجة التطور السريع في كل الميادين وعلى وجه الخصوص التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً ونلمسه بين ايدينا في شتى ميادين الحياة ، والتي من المتوقع الاستمرار في هذا التقدم العلمي والتقني والذي سيطر على نواحي الحياة كاملة والذي بدوره واكب التطور في التربية والتعليم وطرق واساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة .

تواجه الامم والمجتمعات والافراد في القرن الواحد والعشرين تحديات مواكبة التطور العلمي والتقني والمتسارع بشكل لم يسبق له نظير مما دعا الى تسميتها (بثورة المعلومات) ومجال من مجالاتها التقنيات التعليمية المتقدمة والتي يحتمل ان تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية وتغير المهن فتعود اثارها في في المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية وتفرض عليها تطوير اساليب تدريسها وتقنياتها التعليمية ومع توسع التعليم النظامي الجامعي لمواجهة التراكم الهائل من المعلومات اضطرت المؤسسات التعليمية والجامعات والاكاديميات وغيرها الى تنظيم مصادر التعلم وبيئته كي يتعلم المتعلم بنفسه.

لم يعد التعليم في الدول والمجتمعات محور جدل واخلاف، لأن الدول التي لها مكانة متقدمة في العالم جلت كل اهتمامها بالتعليم وجعلته من اول سلم اولوياتها واهتمامها لخلق جيل قادر على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي واصبح التنافس اليوم، هو التنافس في العلم والتعليم والابحاث والتجارب وغيرها، وامام هذا الانفجار المعرفي الهائل والاقتحام التقني الكبير اصبح من الضروري للمؤسسات التعليمية من جامعاتنا

ومدارسنا ومراكز ثقافية ان تعيد النظر في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بهدف تحسين النتائج العلمية ورفع كفاءتها والابتعاد عن التعليم الاعتيادي والتلقين وان يكون الطالب مكتشف للحقيقة وباحث وهذا يؤتي ثماره بعد سنوات من البحث والاكتشاف.

والمتتبع لواقع التعليم في مجتمعنا من المراكز الثقافية والمدارس والجامعات يلاحظ ان هناك ضعفا جليا وواضحا لا يليق بأهمية وفاعلية هذه الوسائل والتقنيات فمن جهة هناك عدم معرفة لدى الاساتذة والمعلمين بالوسائل والاجهزة التعليمية من حيث المعرفة بمسميات هذه التقنيات وكيفية استخدامها ، ومن جهة اخرى نجد ان وضع بعض الجامعات لا يسمح ولا يشجع على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة، فبعض المباني لا تحتوي على خدمات الانترنت او الصالات المكيفة او الاجهزة الحديثة (الاجهزة والاتقال) والمختبرات منها (مختبرات الحاسوب والاجهزة الفسيولوجية) و الملاعب والمرافق الرياضية وغيرها .

مشكلة الدراسة :

نبعت هذه المشكلة من خلال كون الباحث طالب دكتوراة حاليا في كلية علوم الرياضة في الجامعة الاردنية وطالب سابق لمرحلة البكالوريوس والماجستير ومن خلال نقاشاته مع الزملاء ومن خلال اطلاعه على الادب النظري لاحظ الباحث أن هناك تفاوت واختلاف في اراء الطلبة باستخدام أعضاء الهيئة التدريسية الوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة الجامعة الاردنية.

أهمية الدراسة :

تتمن أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

١- الحصول على بيانات رقمية وموضوعية مبينة على دراسات علمية وبالتالي مساعدة المدرسين والطلاب على استخدام الوسائل التعليمية

٢- بيان الجوانب الفنية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية من حيث الاهمية والاكثر استخداما عند المدرسين .

٣- يتوقع ان تقدم الدراسة اسهاما في زيادة استخدام المدرسين للوسائل التعليمية.

٤- إمكانية استفادة الجامعة الاردنية من هذه الدراسة وذلك بوضعها ضمن خطط واستراتيجية التدريس.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف الى:

- ١- درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعة الاردنية.
- ٢- الفروق في استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية).

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية؟
- ٢- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)؟

محددات الدراسة:

- ١- المحدد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفترة ما بين ٦-١١-٢٠٢٢ الى ٢١-١١-٢٠٢٢
- ٢- المحدد المكاني: محافظة العاصمة عمان ، كلية علوم الرياضة في الجامعة الاردنية .
- ٣- المحدد البشري : طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس.

اولا الاطار النظري:

أعضاء الهيئة التدريسية:

- يعتبر اعضاء هيئة التدريس هم السادة الدكاترة الذين يقوموا بالشرح و التدريس للطلاب في الجامعات و الكليات المختلفة التخصصات

- و يكون عضو هيئة التدريس دائما حاصل على شهادة جامعية و درجة علمية تفوق شهادة البكالوريوس فأقل درجة علمية لأعضاء هيئة التدريس هي درجة المعيد و هو طالب البكالوريوس المتفوق و اول دفعته الذي تخرج حديثا و تم تعيينه بالجامعة و يعمل على مساعدة استاذ المادة في شرح الاجزاء العملية و مراقبة الامتحانات .
 - و تتدرج الالقاب من معيد الى مدرس مساعد الى مدرس الى استاذ مساعد الى استاذ ثم يتم الترقية حتى يتم الحصول على منصب عميد الكلية.(محمود بركات،٢٠١٩).
- ادرك المعلم اهمية الوسائل في التعليم،واستخدم اشكالا مختلفة منها في عملية التدريس وادت الثورة الصناعية والعلمية والمعلوماتية الى تطوير هذه الوسائل وانتشارها في المدرسة الحديثة اخرها الحاسب الالي والانترنت والقنوات الفضائية وما انبثق عنها من اجهزة وادوات ومساعدات وتانشطة تعليمية .(فيصل هاشم،٢٠١٧)

الوسائل التعليمية:

مصطلح لقي قبولا عند التربويين عمل على توفر تسميات حينئذ، حيث تسهل العملية التعليمية لكل من المعلم والطالب وتعني عدم انتقاص اي من الحواس واي من الاغراض التعليمية.

رأى المربون اهمية هذه المصطلح الذي يبرز مدلوله توظيفه الفعلي في التدريس وتضمينه في المناهج الدراسية وفي خطط المقررات له دور رئيس في التدريس وليس اضافية.واهم خصائص مفهوم الوسيط التعليمي، التكامل والتفاعلية.

لما كانت الوسائل متنوعة،ويختلف كل منها عن الاخر في خصائصه الفنية وفي الدور الذي يقوم به في عملية التعلم، فمن الضروري ان يخطط للوسائط في نظام متكامل يسمى Multimedia or integrated or cross media (فيصل شمس الدين،٢٠١٧).

مفهوم الوسائل التعليمية: تعتبر الوسائل التعليمية محتوى تعليميا (ادوات وتقنيات) وهي ملائمة لموقف تعليمي تعليمي جديد، يستخدمها المعلم او المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مردود هذه العملية، كما انها تساعد في نقل المعرفة وتثبيت الادراك وزيادة خبرات الطلبة ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة اكيدة نحو تعلم افضل. (عادل سلامة ٢٠٠٩).

وتعرفها المنظمة العربية (يونسكو) ١٩٧٩م بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذه وتقويمه في ضوء أهداف محددة تقوم اساسا على نتائج الابحاث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم الامكانيات البشرية وغير البشرية لتعلم أعلى فاعلية وكفاية، ويعرفها سكر (skinner 1968) بأنها مختلف الطرائق والمواد والاجهزة والتنظيمات والاجراءات التي تستخدم في التعليم من اجل تطيره ورفع كفايته. ويعرفها (dale 1969) بأنها الطريقة النظامية للوصول الى نتائج مخطط لها، فهي عملية وليست ناتجا وهي الجانب التطبيقي من التطور العلمي.

تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية:

اما الاعتقاد بأن مفهومي الوسائل التعليمية وتكنولوجيا هما مترادفان، ام ان تكنولوجيا التعليم مجرد ادخال احد الاجهزة والمعدات والتطبيق العملي في انتاج سلع وخدمات. هذا خلط ينتقده رجال التربية وسببه ان هناك مرحلة ولت كانت الافادة من التكنولوجيا مقتصرة على الاجهزة التعليمية فقط.

اهمية الوسائل التعليمية:

- المساعدة على التعلم الفعال بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والانفعالية.المساهمة في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- اتاحة الفرصة لتعلم خبرات من الصعب الحصول عليها ومنها:البعد الزمني او المكاني للخبرة المراد تعلمها والخبرة التي تحدث بسرعة او التي تكون خطرة على المدارس والجامعات مثل دراسة التفاعلات الفردية او الحيوانات المفترس.ولذا تستخدم الافلام او الصور وغيرها.
- تنمية البحث العلمي عند تقليل الاعباء على الاساتذة والتفرغ لاجاء البحوث ، كذلك تيسير الحصول على المعلومات.(محمد نجيب،٢٠١٣).

الكفاءات الخاصة للمعلم مستخدم الوسائل التعليمية:

ان يكون على دراية بما يلي :

- اعمال الصيانة اللازمة لاجهزة الوسائل التعليمية واساليب الاخزين السليمة لها .
- كيفية كشف اعطال تلك الاجهزة والقيام باصلاح الاعطال البسيطة بها.
- مصادر الحصول على الوسيلة وعلى انواع الوسائل المختلفة وفوائدها التربوية.

وامور كثيرة استجدت في التربية وتتطلب الاطلاع المستمر على نتائج الابحاث التعليمية والتربوية منها: الدور المنوط به المعلم في التعليم الالكتروني وكفائته فيما يتعلق بشبكة الانترنت وتصميم المقررات الالكترونية. وانشاء المواقع الفضائية واعداد برامجها وتهيئة المقررات الالكترونية وتهيئة الطالب للدروس التلفزيونية. وان يشرف المعلم ويشجع طلابه على دراسة وتوظيف الجيل الجديد من التطور في التعليم وادوات انشاء المحتوى التعليمي مثل المدونات وادوات الشبكات الاجتماعية مثل مواقع التواصل الاجتماعي وادوات الوسائط المتعددة مثل البود كاست ويوتيوب وغيرها. (فيصل شمس الدين، ٢٠١٧).

اقسام مركز مصادر التعلم:

يتم تصميم المركز وفقا للاهداف الموضوعه له، الامكانيات المالية والبشرية المتاحة وفيما يلي ابرز مكونات هذه المراكز:

١- قسم البرمجة التحليلية ونتاج المواد الذي يشرف عليه اخصائيو المناهج وتكنولوجيا التعليم وفنيو التصميم.

٢- مكتب المواد المطبوعة وغير المطبوعة والكتب المتوفرة عادة ليست من الكتب المقررة وانما مراجع البحث.

٣- وحدة الحاسب الالي تتضمن معمل للاستفادة من استخدامات الحاسب الالي ويتوفر شبكة انترنت بالكليات تتصل بحاسب الي رئيسي او خادم بالجامعة لضبط العمل في الشبكة.

٤- وحدة التسجيل الصوتي.

٥- وحدة ستديو التلفزيون لانتاج البرامج.

٦- وحدة مشاهدة التلفزيون الضوئي.

٧- قاعة المؤتمرات.

٨- قاعة الندوات.

(فيصل هاشم، ٢٠١٧)

انواع الوسائل التعليمية:

اولا: الاشياء

١- الاشياء الحقيقية ٢- العينات ٣- النماذج

ثانيا: المحاكاة.

ثالثا: الزيارات الميدانية:

١- الرحلات التعليمية ٢- المعارض ٣- المتاحف

شروط اختيار الطريقة المناسبة للتدريس:

اولا: ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد: يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس وتكون الاهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة اي يجب صياغة الاهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية اجرائية.

ثانيا: ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى: يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى اذ ان المحتوى يعتبر ترجمة للاهداف كما ان محتوى الدرس اليومي اداة لتحقيق الاهداف الموضوعية.

ثالثا: ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج الطلاب: على المعلم دراسة الخبرات السابقة للتلاميذ حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل السنوية المختلفة بالاضافة الى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير ، لانه عدم مناسبة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج الطلاب يؤدي الى عدم اثاره الدوافع للتلاميذ نحو المادة .

رابعا: ملائمة الطريقة والوسيلة للمعلم: الخصائص الشخصية، الاعداد المهني، الخبرة، الذكاء، كلها مميزات قد ينفرد المعلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم المعرفة الكافية عن المحتوى وتتعلم عن الاخرين وهكذا تنتوع قدرات المعلمين وسماتهم الشخصية والمعلم الكفاء هو الذي يكون مدركا لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يكون عرضة للخطا .

خامسا: ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن : في مدارسنا نجد ان المنهج ينقسم الى وحدات دراسية موزعة على اسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن

حجم او صعوبة المهارة ما ينتج عنها تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل التلاميذ بين التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم ان يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية الى درس فعال .

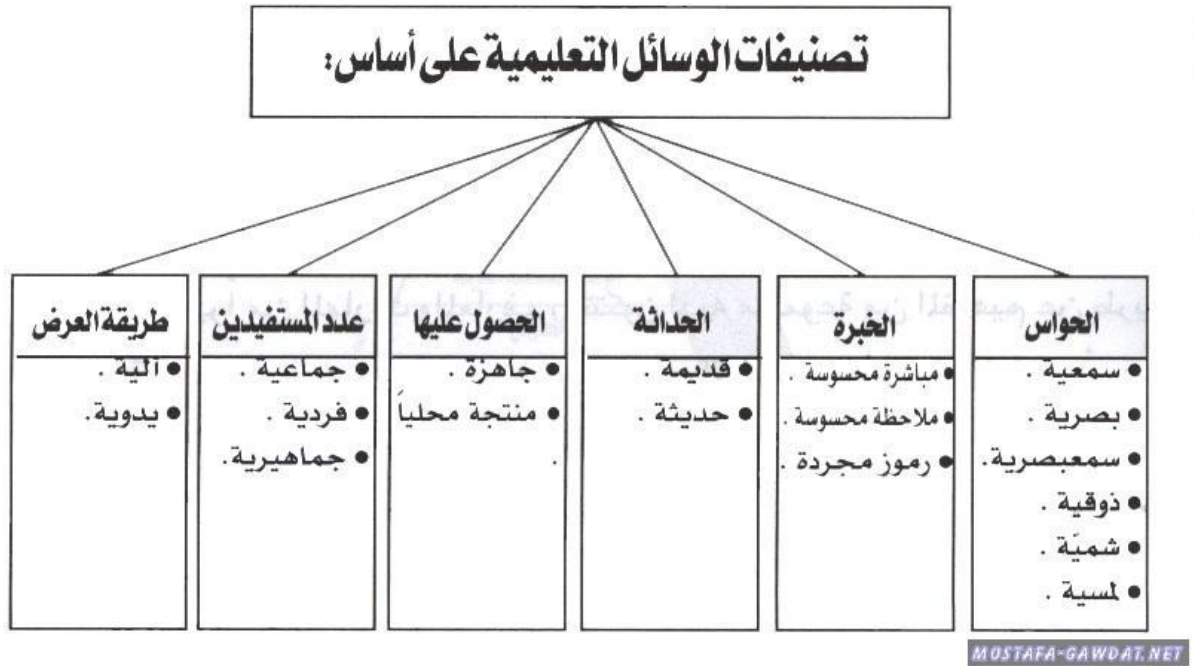
سادسا: ملائمة الطريقة والوسيلة للمكانات: عند اختيار المعلم لاحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من امكانات في المدرسة .

سابعا: التنوع في الطريقة والوسيلة: هو عدم اعتماد المعلم طريقة او اسلوب واحد اثناء تدريسه اذا ان ذلك يقلل من دافعية الانجاز لدى التلاميذ، فالطلاب يحتاجون دائما الى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم طوال وقت الدرس.

ثامنا: مدى مشاركة التلاميذ: يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة التلميذ وتحملهم مسؤوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب التلاميذ اتجاهات ومهارات متعددة بالاضافة الى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي .(دلال حجاج،٢٠١٦)

انواع الوسائل التعليمية:

- ١- الوسائل السمعية: ويستخدم المتعلم حاسة واحدة اساسية وهي حاسة السمع في عملية التعلم، ومن الوسائل التسجيلات السمعية والاذاعة التعليمية.
- ٢- الوسائل البصرية او المرئية: ويستخدم المتعلم حاسة واحدة هي حاسة البصر في عملية التعلم ، وتتمثل في الكثير من الوسائل منها الثابتة او غير الالية كوسائل العرض المختلفة الصامتة كجهاز عرض الشرائح وجهاز الحاسب الالكتروني وافلام السينما وغيرها .
- ٣- الوسائل السمعية البصرية (المختلطة): ويستخدم المتعلم حاستي السمع والبصر في عملية التعلم في ان واحد، اذ تمتزج الحاستين في استقبال المثيرات الخاصة بعملية التعلم ومن الامثلة على هذه الوسائل هي وسائل العرض الناطقة كالتلفزيون، والسينما، وجهاز الحاسب الالكتروني، وجهاز الفيديو، وجهاز الصور المتحركة الناطقة وغيرها .والجدول التالي يوضح ذلك:



تقسم الوسائل التعليمية الى ما يلي :

أن كل ما يستخدمه المتعلم من وسائل وامكانات لايضاح فكرته ونقل المعلومة والمهارة للمتعلم تعتبر وسيلة تعليمية، وقد اجمع الخبراء والتربويون على الوسائل التعليمية الاتية كوسائل اكثر استخداما في العملية التعليمية وهي على النحو الاتي :

١- الالواح والسيورات : بانواعها المختلفة من البسيطة كالالواح باستخدام الطباشير الى اللواح الذكية .

٢- الادوات المساعدة: كالاقلام بانواعها والصلصال والالوان وغيرها.

٣- الرسوم العادية والكاركاتيرية : مثل رسم الملاعب الرياضية او الحركة الرياضية بتسلسل، والرسوم الكاريكاتيرية، وفيها يتم رسم اشكال وصور مضحكة لنقل رسالة أو هدف توجيهي توعوي للطلبة كأهمية الرياضة على الجسم او مضار التدخين.

٤- الصور والملصقات والخرائط: لتوضيح مهاره او معلومة من خلال الملصقات او الصور الفوتوغرافية كصور الوثب العالي او الجري وغيره.

- ٥- الادوات والاجهزة الرياضية : وتتضمن الكرات والادوات الاصلية للعبة او البديلة والاجهزة الرياضية والالكترونية.
- ٦- الكرة الارضية : تستخدم في مواد التاريخ والجغرافيا والعلوم ويشرح المعلم البلدان والتضاريس وغيرها للطلاب
- ٧- اجهزة عرض الاقلام التربوية والتعليمية المتحركة: كاجهزة الفيديو والتلفزيون والحاسب الالى .
- ٨- اجهزة عرض الشفافيات والشرائح الثابتة: ويعرض من خلالها الصور والشفافيات التي يمكن الكتابة عليها بالدرس .
- ٩- الاذاعة المدرسية : وتستخدم لاداء التمرينات الرياضية اثناء الطابور، او لتوجيه الطلبة او للاعلان لهم.
- ١٠- المجسمات والنماذج: تكون هذه المجسمات مشابهة للشيء الحقيقي وقد يكون اكبر منه او اصغر حسب حجمه ونوعه كنموذج لملعب او جهاز او اداة او جسم انسان وغيره.
- ١١- المسرحيات : تعد المسرحيات من وسائل التعليم البصرية، حيث من الممكن ان يقوم المدرس او الطالب نفسه بمسرحية حول موضوع ما.

الدراسات السابقة

- ذكر نصرت جواد زيدان (٢٠١٥) في دراسة هدفت الى استقصاء مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (٨٨) مدرسا ومدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة، تم تطوير استبانة من (٣٥) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة ، ، وتوصلت نتائج الدراسة ان نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التعليم جاءت مرتفعة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية.
- وفي نفس السياق دراسة عامر خالد مرشد (٢٠١٧) التي هدفت الى الكشف عن مستوى امتلاك معلمي الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية. حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلم ومعلمة ،وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي حيث تم بناء استبانة مكونة من (٢٠) فقرة وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ووجود فروق ذات دلالة

احصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة اكثر من (١٠) سنوات واوصت الدراسة بضرورة اعداد ورشات عمل للمعلمين لتوضيح اساليب استخدام الوسائل التعليمية .

- وقام مختار حبيب يونس (٢٠١٧) بدراسة هدفت الى التعرف الى واقع استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية العربية في تشاد، حيث تكونت عينة الدراسة على (١١٠) معلم ومعلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستابا لجمع البيانات من افراد عينة البحث في الدائرة الاولى والثانية بالعاصمة انجمينا، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المدارس الثانوية العربية في انجمينا تفتقر الى اهم الوسائل التعليمية الضرورية ان المعلم له معرفة ودراية باهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس هناك مشكلات تحول دون توفر الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية العربية.

- تطرق رامي مروح محمود (٢٠١٩) في دراسة هدفت الى التعرف الى درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. تكونت عينة الدراسة من (٨٨) معلما ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعية حيث تم بناء استبانة مكونة من (٢٣) فقرة ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ان درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٤٠) وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) نحو درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، واوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الزرقاء بالاجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة ذات الصلة بمادة العلوم الحياتية والتحديث المستمر لها وتوفير الدورات التدريبية المتخصصة في توظيف التكنولوجيا الحديثة لمعلمي العلوم الحياتية في المدارس الحكومية.

- قامت دراسة منال عطا طوالبه (٢٠٢٢) والتي هدفت الى البحث في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الاردنية، تكونت العينة من (٣٩٠) عضو من اعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته وطبيعية الدراسة ، حيث قامت الباحثة بتطوير استبيان والمكون من

(٢٨) فقرة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الوعي جاء متوسط لدى أعضاء هيئة التدريس نحو المصادر التعليمية المفتوحة، وهنا أوصت الباحثة بضرورة تشجيع مؤسسات الدولة والحكومات والقطاع الخاص على ضرورة المشاركة في انتاج المصادر التعليمية المفتوحة.

- ذكرت دراسة منيرة الشديفات ومحمد الزبون (٢٠٢٠) الى التعرف الى واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) معلما ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تم استخدام المنهج الوصفي ، حيث تم تطوير استبانة بواقع (٢٢) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة منخفضة، في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورشات التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم وحث المعلمين على استخدامها في العملية التعليمية.

- الدراسات الاجنبية:

- تطرقت دراسة توهت جينيس (٢٠١١) التعرف الى استراتيجيات التدريس والأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلمون في فصول العلوم والتكنولوجيا وما ينقصهم في هذا الموضوع. حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٥) معلما ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة حيث تم بناء الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه تم الكشف عن أن المعلمين ليس لديهم معرفة كافية حول استراتيجيات التدريس وأساليبه وتقنياته وأنهم لا يستطيعون التمييز بين هذه المفاهيم ، واوصى الباحثون إلى أن المعلمين الذين لا يستغلون الأساليب المختلفة على الرغم من معرفتهم بمزاياهم يحتاجون إلى تدريبات أثناء الخدمة.

- قامت دراسة ناهد شيراني (٢٠١٦) توضيح أن طريقة التدريس الجيدة تساعد الطلاب على التشكيك في مفاهيمهم المسبقة ، وتحفزهم على التعلم ، من خلال وضعهم في موقف يرون فيه أنفسهم كمؤلفي إجابات ، كعوامل مسؤولة عن التغيير. لكن التدريب من خلال هذه الطريقة له بعض الحواجز والمتطلبات. الحصول على تعليم فعال، يجب منح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات هذه الحواجز والمتطلبات كوسيلة لتحسين جودة التدريس. الأساتذة المعترف بهم وطنيا ومحليا هم قادة جيدين في تقديم الأفكار والبصيرة وأفضل الاستراتيجيات للمعلمين الذين لديهم شغف بالتدريس الفعال في التعليم العالي.

وأخيراً، من المفترض أن يكون هناك دور مهم للأساتذة المعترف بهم وطنياً ومحلياً في التعليم العالي ليصبحوا أكثر مشاركة. في تنظيم قواعد التدريس.

- قامت لانا شيهاتا (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى تأثير الأدوات الحديثة على تحسين تعلم اللغة الإنجليزية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا و (١٠) معلمين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة ، حيث تم بناء الاستبيان. واستخدمت أداتان لجمع البيانات؛ (أ) نقاط للطلاب، و (ب) مقابلة منظمة للمعلمين. الأدوات الحديثة لها تأثير إيجابي كبير على الأداء اللغوي للطلاب. (ب) تؤدي الأدوات الحديثة إلى اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، و (ج) يدرك المعلمون أهمية الأدوات الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها. وأوصى الباحث بتدريب الطلاب على تحويل اتجاهاتهم الإيجابية إلى أفعال وتدريب المعلمين على توظيف الأدوات الحديثة بفعالية من أجل تلبية احتياجات وتوقعات الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة :

بماذا تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- ١- تعتبر من الدراسات النادرة والقليلة التي تطرقت إلى عمل الدراسة في الجامعات وليس المدارس.
- ٢- اختيار عينة الدراسة من أكثر من سنة دراسية حيث اشتملت الدراسة على السنة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

بماذا اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- ١- الاختلاف في النوع الاجتماعي للعينة فقد تكونت عينة هذه الدراسة من (طلاب وطالبات).
- ٢- اختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة منيرة الشديفات ومحمد الزبون (٢٠٢٠) التي أظهرت أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة منخفضة.

بماذا تشابهت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

١- تشابهت دراستي مع الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي كدراسة (مختار حبيب ٢٠١٧، رامي محمود ٢٠١٩، منيرة شديفات ٢٠٢٠)

٢- تشابهت دراستي مع الدراسات السابقة من حيث عدد العينة كدراسة (رامي محمود ٢٠١٩، مختار حبيب ٢٠١٧).

- منهج الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

- مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الاردنية البالغ

عددهم (١٤٠١) طالبا وطالبة والمسجلين في كشوفات الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيري (الجنس، السنة الدراسية).

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	53	57.6
	أنثى	39	42.4
	المجموع	92	100.0
السنة الدراسية	الأولى	21	22.8
	الثانية	29	31.5
	الثالثة	26	28.3
	الرابعة	16	17.4
	المجموع	92	100.0

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي: (ذكور، اناث)

السنة الدراسية: (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

المتغيرات التابعة: مجموع استجابات افراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الدراسة.

أداة الدراسة:

بعد أن تم الرجوع الى المراجع والدراسات والابحاث وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة في موضوع الدراسة تم بناء الاستبيان والذي تكون من (٢٥) فقرة موزعة على (٣) محاور. المحور الاول : استخدام المدرسين للوسائل التعليمية ، واحتوى على (١١) فقرة، المحور الثاني : الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات، واشتمل على (٧) فقرات، اما المحور الثالث: الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين، تضمن على (٧) فقرات.

تصحيح مقياس الدراسة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٥) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بدرجة كبيرة جدا (٥)، موافق بدرجة كبيرة (٤)، موافق بدرجة متوسطة (٣)، موافق بدرجة منخفضة (٢)، موافق بدرجة منخفضة جدا (١)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- أقل من ١ - ٢.٣٣ منخفضة.

- من ٢.٣٤ - ٣.٦٦ متوسطة.

- من ٣.٦٧ إلى ٥.٠٠ مرتفعة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبيان على المحكم المختص في موضوع الدراسة بعد أعداده بصورة أولية كما في الملحق (١)، والملحق رقم (٢) يبين اسم المحكم ورتبته الأكاديمية، وبعد ذلك تم تعديل فقرات الاداة بناء على آراء المحكم والملحق رقم (٣) يوضح ذلك.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على أداة الدراسة؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٩) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠).

اجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري الخاص حول (درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس).

- قام الباحث ببناء أداة قياس خاصة بموضوع الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمه من كلية علوم الرياضة الجامعة الاردنية.
- مخاطبة الجامعة الاردنية للحصول على اعداد الطلبة الحاليين والموجودين على مقاعد الدراسة من طلبة مرحلة البكالوريوس

- قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية
- قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة .
- قام الباحث بالحصول على الردود وارسالها الى المحلل الاحصائي
- قام الباحث بعرض النتائج ومناقشتها والخروج باستنتاجات وتوصيات.

المعالجات الاحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية

(SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة في الجامعة الاردنية من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

عرض النتائج

يتضمن هذا الجزء عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة التي هدفت التعرف إلى درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها على النحو التالي:
للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على: ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية؟ فإن الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة
عن فقرات أداة الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	استخدام المدرسين للوسائل التعليمية	3.35	0.94	1	متوسطة
٢	الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات	2.96	0.96	2	متوسطة
٣	الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين	2.43	1.03	3	متوسطة
	الكلية	2.98	0.79	-	متوسطة

يظهر من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٤٣-٣.٣٥)، حيث جاء المجال "استخدام المدرسين للوسائل التعليمية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٥) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة المجال "الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين" بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلية (٢.٩٨) وبدرجة متوسطة.

المجال الأول: استخدام المدرسين للوسائل التعليمية

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "استخدام المدرسين للوسائل التعليمية"
(ن=٩٢)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يستعمل المدرس الوسائل التعليمية الحديثة	3.36	1.30	٤	متوسطة
٢	يتنوع استخدام المدرسين للوسائل التعليمية كل حسب طبيعة المادة الدراسية	3.25	1.36	٧	متوسطة
٣	يحسن المدرس استخدام التقنيات التعليمية الحديثة	3.10	1.37	٨	متوسطة
٤	يوظف المدرس التقنية التعليمية الحديثة في المحاضرة .	3.10	1.32	٨	متوسطة
٥	يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في الوقت المناسب	3.28	1.37	٥	متوسطة
٦	يعتمد المدرس على وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل الدراسي	3.79	1.31	٢	مرتفعة
٧	الوسائل التعليمية المستخدمة مناسبة لحاجات الطلبة	3.27	1.41	٦	متوسطة
٨	ينوع المدرس استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس	2.87	1.54	١١	متوسطة
٩	تزيد الوسائل التعليمية من قدرة الطلبة على استيعاب المحاضرة	4.29	0.99	١	مرتفعة
١٠	لا يهتم بعض المدرسين باستخدام الوسائل التعليمية	3.58	1.16	٣	متوسطة
١١	يهيئ المدرس الجو المناسب لاستخدام الوسائل التعليمية	2.99	1.35	١٠	متوسطة
	المجال "استخدام المدرسين للوسائل التعليمية" ككل	3.35	0.94	-	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٨٧-٤.٢٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على "تزيد الوسائل التعليمية من قدرة الطلبة على استيعاب المحاضرة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "ينوع المدرس استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس" بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "استخدام المدرسين للوسائل التعليمية" ككل (٣.٣٥) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة مهنة التدريس التي ينبغي لممتنها السعي دوماً إلى التقدم والرقي، ومواكبة التطورات الواقعية في عالم التدريس من أساليب وإستراتيجيات وأدوات وأجهزة مستخدمة في عالم التدريس بشكل عام وأن التطور في عالم الرياضة يعزز هذا التطور لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أن لمتطلبات الجودة الشاملة أثر في ظهور مجال تطوير صفات المتعلم العلمية وبالتالي استخدام الوسائل التعليمية في التدريس حيث أنها تطالب الأعضاء بأن يكونوا على قدر المسؤولية لإخراج معلم قادر على استغلال الإمكانيات وتحدي الصعوبات التي تواجههم في ميدان العمل، بالإضافة إلى دور تلك الوسائل في زيادة خبرة الطلبة مما يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم كما أنها تساعد على إشراك جميع الحواس للمتعلم، فباستخدام جميع الحواس للمتعلم في عمليات التعليم تؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات لراسخة ومتينة بين ما تعلمه الطالب ويترتب على ذلك بقاء اثر التعلم لأطول مدة ممكنة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رامي مروح محمود (٢٠١٩) التي بينت ان درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ناهد شيراني (٢٠١٦) التي أظهرت أن الأساتذة المعترف بهم وطنياً ومحلياً هم قادة جيدون في تقديم الأفكار والبصيرة وأفضل الاستراتيجيات للمعلمين الذين لديهم شغف بالتدريس الفعال في التعليم العالي. في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منيرة الشديفات ومحمد الزبون (٢٠٢٠) التي أظهرت أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة منخفضة.

المجال الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات" والكلية (ن=٩٢)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يستخدم المدرسين جهاز الكمبيوتر المحمول	4.02	1.15	١	مرتفعة
٢	يستخدم المدرسين جهاز ايباد للشرح اثناء المحاضرة	2.48	1.30	٦	متوسطة
٣	يستعمل المدرسين المجسمات العلمية	2.60	1.30	٥	متوسطة
٤	يستخدم المدرسين شاشة العرض	3.07	1.40	٣	متوسطة
٥	يستخدم المدرسين جهاز العرض للمادة التعليمية	3.10	1.36	٢	متوسطة
٦	يحضر المدرسين سماعات الصوت	2.37	1.26	٧	متوسطة
٧	يستخدم المدرسين قلم الليزر (المؤشر) اثناء الشرح	3.07	1.39	٣	متوسطة
	المجال "الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات" ككل	2.96	0.96	-	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٣٧-٤.٠٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يستخدم المدرسين جهاز الكمبيوتر المحمول" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يحضر المدرسين سماعات الصوت" بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات" ككل (٢.٩٦) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نجاح المدرسين في مهنة التدريس يتوقف على معرفته وإدراكه لمجموعة من الوسائل التعليمية المستخدمة في ممارسته لمهنة التدريس التي تؤدي إلى تحسين أداء المعلم وبالتالي المرور بخبرات مناسبة وأن المدرسين من ذوي الخبرات اللذين يسعون إلى تغيير الأسلوب الذي يتقنه وقدرته على أداء متطلباته وبالتالي التنوع في الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف خطة التدريس بكفاءة عالية وفعالية تحقيقاً للأهداف التعليمية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ناهد شيراني (٢٠١٦) التي أظهرت أن طريقة التدريس الجيدة تساعد الطلاب على التشكيك في مفاهيمهم المسبقة، وتحفزهم على التعلم، من خلال وضعهم في موقف يرون فيه أنفسهم كمؤلفي إجابات، كعوامل مسؤولة عن التغيير، وللحصول على تعليم فعال، يجب منح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات هذه الحواجز والمتطلبات كوسيلة لتحسين جودة التدريس. وبنتيجة دراسة عامر خالد

مرشد (٢٠١٧) والتي أظهرت أن تقديرات المعلمين الأكثر أهمية لمستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية كانت على القدرة على اختيار الوسائل التعليمية. في حين أنها اختلفت مع نتيجة دراسة مختار حبيب يونس (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن المدارس تفتقر إلى أهم الوسائل التعليمية الضرورية ان المعلم له معرفة ودراية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية والتي تحول دون توفر الوسائل التعليمية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جينيس (٢٠١١) التي بينت أن المعلمين يستخدمون أساليب الشرح والأسئلة والأجوبة في كثير من الأحيان على الرغم من أنهم يعرفون أن أفضل تقنية هي تقنية التجربة ونادرا ما يجعلون طلابهم يقومون بإجراء التجارب.

المجال الثالث: الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين" والكلية (ن=٩٢)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يستخدم المدرسين بالعرض الصور المعتمة	2.42	1.35	٥	متوسطة
٢	يستخدم المدرسين السبورة في المحاضرة	2.98	1.33	١	متوسطة
٣	يعرض المدرسين الافلام التعليمية في المحاضرة	2.43	1.30	٤	متوسطة
٤	يستخدم المدرسين في المحاضرة الشرائح	2.51	1.43	٢	متوسطة
٥	يستخدم بعض المدرسين الرسوم البيانية في الشرح	2.48	1.39	٣	متوسطة
٦	يوظف المدرسين الافلام الثابتة في التدريس	2.09	1.25	٧	منخفضة
٧	يستخدم المدرسين الطباشير	2.13	1.03	٦	منخفضة
	المجال "الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين" ككل	2.43	1.03	-	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٠٩-٢.٩٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يستخدم المدرسين السبورة في المحاضرة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يوظف المدرسين الافلام الثابتة في التدريس" بمتوسط حسابي (٢.٠٩) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين" ككل (٢.٤٣) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى حرص المدرسين على استخدامها نظرا للميزات التي تتمتع بها؛ حيث أن الوسائل السمعية البصرية تساعد في زيادة مشاركة الطالب الايجابية في اكتساب الخبرات المختلفة، وتنمي قدرة الطلبة على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات واستخدام العصف الذهني، كما أن تنوع الوسائل السمعية البصرية يكسب أبعادا من المعنى وتقرب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق والتفاهم بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والطالب وما ينعكس بدوره على العملية التعليمية.

وانتقلت مع نتيجة دراسة لانا شيهاتا (٢٠١٩) والتي توصلت إلى نتائج مفادها أن الأدوات الحديثة لها تأثير إيجابي كبير على الأداء اللغوي للطلاب، وتؤدي الأدوات الحديثة إلى اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

في حين أنها اختلفت مع نتيجة دراسة نصرت جواد زيدان (٢٠١٥) التي بينت أن نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التعليم جاءت مرتفعة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية

السؤال الثاني للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية تبعا للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية والمتمثلة بـ (استخدام المدرسين للوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات، الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين) تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، السنة الدراسية) وتطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات في المقياس "درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية" ككل تبعا لهذه المتغيرات، والجدول أدناه توضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، السنة الدراسية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المتغيرات	المجال	
0.89	3.34	53	ذكر	الجنس	استخدام المدرسين للوسائل التعليمية	
1.01	3.37	39	انثى			
1.09	3.29	21	الأولى	السنة الدراسية		
0.98	3.28	29	الثانية			
0.83	3.59	26	الثالثة			
0.81	3.18	16	الرابعة			
0.93	2.89	53	ذكر	الجنس		الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات
1.01	3.05	39	انثى			
1.07	3.05	21	الأولى	السنة الدراسية		
1.00	2.69	29	الثانية			
0.93	2.99	26	الثالثة			
0.69	3.27	16	الرابعة			
0.98	2.29	53	ذكر	الجنس	الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين	
1.07	2.64	39	انثى			
0.98	2.46	21	الأولى	السنة الدراسية		
1.03	2.28	29	الثانية			
1.14	2.47	26	الثالثة			
0.92	2.63	16	الرابعة			
0.73	2.92	53	ذكر	الجنس		الأداة ككل
0.86	3.07	39	انثى			
0.80	2.99	21	الأولى	السنة الدراسية		
0.83	2.83	29	الثانية			

0.79	3.11	26	الثالثة		
0.74	3.05	16	الرابعة		

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الأردنية تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، السنة الدراسية) ، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الأردنية ، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (7): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الأردنية تعزى للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)

المتغير	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
قيمة ويليكس (الجنس) Value (0.957) F (1.272) Sig (0.289)	استخدام المدرسين للوسائل التعليمية	0.135	1	0.135	0.151	0.699
	الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات	0.182	1	0.182	0.199	0.657
	الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين	2.463	1	2.463	2.328	0.131
قيمة هوتلينج (السنة الدراسية) Value(0.096) F (0.893) Sig (0.532)	استخدام المدرسين للوسائل التعليمية	2.375	3	0.792	0.885	0.452
	الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات	3.438	3	1.146	1.252	0.296
	الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين	1.095	3	0.365	0.345	0.793
الخطأ	استخدام المدرسين للوسائل التعليمية	80.245	91			
	الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في المحاضرات	83.622	91			
	الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين	95.915	91			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات (استخدام المدرسين للوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين في

المحاضرات، الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من قبل المدرسين) حيث لم تصل قيمة (F) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

كما تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية تبعا للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الاردنية تبعا للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
الجنس	٠.519	1	٠.519	٠.819	٠.368
السنة الدراسية	1.108	3	٠.369	٠.582	٠.628
الخطأ	55.186	87	٠.634		
المجموع المصحح	876.453	92			

يظهر من الجدول (8): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس الجامعة الأردنية تبعا للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)، حيث لم تصل قيمة "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث والذكور يستخدمون الوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من خلال العمل والتجربة، وأن هذه الوسائل التعليمية ليست حكرا في جنس دون الآخر حيث أن متطلبات العمل المهني واحدة لكل من الجنسين، وهي لا تتعلق بالتكوين الفسيولوجي أو السيكولوجي للإناث أو الذكور. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة منيرة الشديفات ومحمد الزبون (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات في تقديرات افراد عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية تبعا لمتغيري الجنس. واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة رامي مروح محمود (٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس، ومع ونتيجة دراسة عامر خالد مرشد (٢٠١٧).

اما بالنسبة لمتغير السنة الدراسية لطلبة البكالوريوس فيعزو الباحث عدم وجود فروق إلى أنه من الممكن أن يكون استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة لا تحدده السنة

الدراسية بقدر من يكون الأثر لطبيعة الوسائل التعليمية التي يقوم عضو هيئة التدريس باستخدامها في جميع المستويات الأكاديمية. ولم تتفق هذه النتيجة او تختلف مع أي من الدراسات السابقة التي تناولها الباحث.

الاستنتاجات :

- ١- الى ان الوسائل التعليمية تزيد من قدرة الطلبة على استيعاب المحاضرة وفهماها.
- ٢- أن أعضاء الهيئة التدريسية تستخدم بشكل كبير السبورة(اللوحة) والجهاز المحمول(الكمبيوتر) في المحاضرات اكثر من وسيلة تعليمية اخرى.

التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :
- ١- بضرورة استخدام الوسائل التعليمية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة الجامعة الاردنية لما لها اثار ايجابية على عملية التعلم والتعليم.
 - ٢-التنوع في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من قبل اعضاء الهيئة التدريسية وان لا يقتصروا على وسيلة واحدة في المنهاج.

المراجع والمصادر

المراجع العربية :

- ١- ابو العز، سلامة (٢٠٠٩) طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، الطبعة الاولى عمان : دار الثقافة .
- ٢- الاسدي سعيد (٢٠٠٦) الاشراف التربوي، الطبعة الاولى، عمان: دار الثقافة.
- ٣- رامي مروح محمود (٢٠١٩) درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط، الزرقاء، الاردن .
- ٤- بني عبده عامر (٢٠١٧) مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، رسالة ماجستير، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، العدد (١).
- ٥- يونس مختار (٢٠١٧) واقع استخدام الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية العربية في تشاد كما يدركها المعلمون، رسالة ماجستير ، جامعة النيلين، كلية التربية السودان الخرطوم.
- ٦- الشديفات منيرة، الزبون محمد (٢٠٢٠) واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبه المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، رسالة ماجستير مجلة دراسات، العلوم التربوية ، المجلد ٤٧، العدد ١.
- ٧- زيدان نصرت (٢٠١٥) مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط عمان الاردن.
- ٨- الحازمي مرام (٢٠١٩) أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في زيادة كفاءة التحصيل العلمي في قطر،المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات العدد (١) المجلد(١).
- ٩- كساب الزهراء (٢٠٢٢) مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الاردنية،رسالة ماجستير،جامعة الشرق الاوسط عمان، الاردن.
- ١٠- دلال حجاج (٢٠١٦) مقال منشور، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودي.

المراجع الاجنبية:

- 1- The using levels of the teaching methods and techniques by teachers (2011), Effective Teaching Methods in Higher Education: Requirements and Barriers - PMC (nih.gov)
- 2_ Nahid sherwani (2016) Teaching Methods in Higher Education: Requirements and Barriers.
- 3–Lana Shehata (2019) Investigating the effect of modern tools on improving English language teaching.
- 3- Niky,2010, Teaching Aids, Their Needs, Types and Importance Of Teaching Aids In Teaching Learning Process, industry channel .

مراجع الانترنت:

- 1-<https://www.researchgate.net/journal/Procedia-Social-and-Behavioral-Sciences-1877-0428>.
(PDF) Investigating the effect of modern tools on improving English language teaching (researchgate.net)
- 2-<https://ujeeb.com>. (٢٠١٩، محمود بركات)
- 3- google.com الكمبيوتر التعليمي والوسائل التعليمية
- 4-www.minshawi.com

الملخص

درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس

هدفت الدراسة التعرف الى درجة استخدام اعضاء الهيئة التدريسية للوسائل التعليمية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر طلبة مرحلة البكالوريوس ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة، حيث تم بناء الاستبيان والذي يتكون من (٢٥) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الوسائل التعليمية تزيد من قدرة الطلبة على استيعاب المحاضرة ، بالإضافة الى استخدام الكمبيوتر المحمول من قبل المدرسين بدرجة مرتفعة ، وهنا أوصى الباحث بضرورة استخدام الوسائل التعليمية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة الجامعة الاردنية لما لها اثار ايجابية على عملية التعلم والتعليم .

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية ، أعضاء الهيئة التدريسية.

summary

The present study aimed to determine the degree of using teaching methods among faculty members of the College of Sports Sciences from the perspective of the undergraduate students. The study sample consisted of 92 students (53 males and 39 females) who were chosen randomly. The descriptive approach was used as it suitable for the study objectives. The questionnaire used in the current study was built by the researcher based on previous literature, and consisted of 25 items representing three main parts, the first one to investigate teachers' use of teaching methods, the second one to investigate the teaching methods used by teachers in lectures, and the final part to find the using level of auditory-visual methods by teachers.

SPSS package was used for data analysis. Results revealed that using educational methods increases students' ability to absorb and understand the lecture, as the use of laptop computers during educational lectures by teachers reached a high degree. Here, the researcher recommended the necessity of using educational methods, diversifying them, and keeping up with the modern and rapid development in technology by faculty members of the Faculty of Sports Sciences, University of Jordan, because of its positive effects on the learning and teaching process.

Keywords: teaching methods, faculty members.